

رومية 16:22

(“أنا تيرتس كاتب هذا الكتاب، أَسَلِّمُ عليكم في الرب.” (رومية 16:22))

الجواب:

في بداية رسالة رومية، يقدّم الرسول بولس نفسه بوضوح كمؤلف الرسالة. ففي رومية 1:1-7 نقرأ:

“... أنا تيرتس كاتب هذا الكتاب، أَسَلِّمُ عليكم في الرب.” (ترجمة فاندريك)

هذا النص يوضح أن بولس هو كاتب الرسالة الرئيسي، وأن أفكاره وتعاليمه الروحية تتخللها من بدايتها إلى نهايتها.

فلماذا إذن يُذكر اسم تيرتس في نهاية الرسالة؟

في رومية 16:22، يكتب تيرتس أنه **مُؤلف** الرسالة. هذا لا يعني أنه المؤلف الفكري أو صاحب الرسالة الأصلي، بل كان كاتبًا **آمِرًا** له (أمين كتابة / سكرتير)، أي الشخص الذي كتب الرسالة بخط اليد نيابة عن بولس.

في العهد القديم والجديد، كان من الشائع أن يلفظ الرسول أفكاره شفويًا ويُكَلَّف كاتبًا مدَّربًا أن يدوّنها كتابةً. وعندما ينتهي الكاتب من نسخ الرسالة، كان يكتب اسمه في النهاية كعلامة على أنه هو من كتبها فعليًا بخط اليد، وليس كمؤلف للأفكار.

الخلاصة:

- بولس هو مؤلف رسالة رومية — هو الذي صاغ الرسالة وأعطاهها محتواها وتعاليمها.
- تيرتس كان كاتبًا مساعدًا (أمين كتابة)، قام بكتابة الرسالة نيابة عن بولس وأضاف تحيته في النهاية.

الفهم العام لدى علماء الكتاب المقدس أن الرسالة بُنيت على فكر بولس ورسالتها الأساسية من عنده، بينما تيرتس قدّم خدمة الكتابة فقط، ولا يُعد مصدرًا للفكرة أو المحتوى.

Share on:
WhatsApp